منظمة التعاون الإسلامي

OIC/ACM-2018/MEDIATION/REP

ANNEXE – IV

تقرير
اجتماع فريق اتصال منظمة التعاون الإسلامي
المعني بأصدقاء الوساطة

نيويورك، مقر الأمم المتحدة

24 سبتمبر 2018

تقرير الاجتماع الأول
لفريق اتصال منظمة التعاون الإسلامي
المعني بأصدقاء الوساطة
نيويورك، 24 سبتمبر 2018

1- عقد فريق الاتصال المنبثق عن منظمة التعاون الإسلامي والمعني بأصدقاء الوساطة، المنشأ بموجب القرار رقم 45/53 س، بشأن تعزيز قدرات المنظمة في مجال الوساطة، اجتماعه الأول يوم 2018/9/24 في نيويورك على هامش الدورة الثالثة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة.

حضر وزراء خارجية الدول الأعضاء في الفريق والأمين العام للمنظمة الجلسة الافتتاحية التي أعربت عن رغبة قوية من جانب الدول الأعضاء في تعزيز دور المنظمة ومهامها وقدراتها في مجال الوساطة.

2- ألقى معالي الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين، كلمة افتتاحية أكد فيها أنه بالنظر لتأثر العالم الإسلامي بأكثر من نصف الصراعات في العالم، فإنه توجد حاجة لتعزيز استخدام الوساطة في إيجاد حلول سلمية للصراعات. وذكر الأمين العام بأن ميثاق المنظمة قد نص على الوساطة بوصفها أحد الطرق السلمية لتسوية النزاعات. وقال إنه بالرغم مما حققته المنظمة من نجاحات عديدة في مجال الوساطة، فمازالت هناك حاجه لبناء مزيد من القدرات ومن ثم كان إنشاء هذا الفريق محل ترحيب. وذكر بأن الفريق سوف يسهم في الدور الأساسي الذي يمكن أن تضطلع به المنظمة والدول الأعضاء في مجال الوساطة وسوف يعود بالنفع على تعزيز قدراتها في مجال الوساطة. وأشار الامين العام الى انه تلقى طلبات من تركيا والسعودية والامارات والبحرين تعرب فيها عن رغبتها رئاسة الفريق.

3- شكر وزير خارجية الجمهورية التركية، معالي مولود جاويش أوغلو، الأمين العام للمنظمة لما يقدمه من دعم. وذكر أن فريق الاتصال المذكور يمكن أن يعمل كذلك على تعزيز استخدام الوساطة في منع نشوب النزاعات وفضها. وفي هذا الصدد، عرض أرائه بشأن المهام التي يمكن أن يضطلع بها الفريق في المستقبل. واقترح تنظيم اجتماع لفريق الاتصال على هامش مؤتمر إسطنبول يوم 27 نوفمبر 2018 على مستوى كبار المسؤولين.

4- أعرب أعضاء الفريق عن التزامهم بالعمل الجماعي لتعزيز دور الوساطة ومهامها وقدراتها في إطار منظمة التعاون الإسلامي. وأكدوا في مداخلاتهم أن الوساطة تعد أداة مفيدة في منع نشوب الصراعات وفضها وأنها تسهم في إرساء السلام والأمن على نطاق أوسع وبقدرٍ أكبر من الفاعلية. وفي هذا الصدد، سلط الضوء على الحاجة لزيادة حضور المنظمة والدول الأعضاء في الوساطة نظراً لاستمرار العديد من الصراعات داخل دول المنظمة وحولها.

5- برزت خلال الاجتماع اختلافات فى وجهات النظر بشان رئاسة الفريق فى ضوء تقدم تركيا والسعودية والامارات والبحرين بطلبات لرئاسة الفريق .

6- أكدت تركيا بأنها لا تمانع فى رئاسة مشتركة مع السعودية واندونيسيا والامين العام ، فى الوقت الذى أشارت فيه دول اخرى مثل مصر والسعودية والامارات والبحرين الى اهمية التمثيل الجغرافى العادل فى الرئاسة بتمثيل المجموعة الافريقية العربية والاسيوية واعمال مبدأ التناوب فى رئاسته .وبرز اقتراح اخر بان يستمر معالى الامين العام فى رئاسة الفريق الى حين حسم موضوع الرئاسة

7- أكد أعضاء الفريق على أهمية إنشاء هذا الفريق باعتباره مكملا لعمل فريق اتصال منظمة التعاون الإسلامي المعني بالسلم وفض النزاعات. **وأكدت العديد من** الدول الأعضاء ضرورة إجراء مزيد من الدراسة لطرائق عمل فريق الاتصال من أجل توضيح ولايته بصورة تفصيلية واتخاذ قرار بشأن رئاسة الفريق والاتفاق على طرق تنفيذ هذه المبادرة الهامة. وفي هذا السياق، تم اقتراح مواصلة المناقشات خلال اجتماع فريق الاتصال على مستوى المندوبين تدعو له الامانة العامة .